

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة نتيجة الثقافة الإنسانية ذات قيم عظيمة. يمكن للبشر استخدام اللغة لنقل الرغبات والأغراض والأفكار والعواطف للتواصل والتفاعل إلى الآخرين. لذلك تنمو اللغة في جوانب مختلفة من حياة الناس (خير، ٢٠٠٣: ٣٨).

اللغة العربية هي اللغة التي يهتم بها المسلمون، ذلك بأن القرآن والحديث والشعر والنثر الشهير. إذا نتحدث عن القرآن والحديث فأنتهما للمسلمين دليلان. وإذا نتحدث عن الشعر والنثر فأنتهما يتطوران تطوراً سريعاً. اللغة والأدب شيان مخزونان في أشكال الشعر والنثر ينتجها العقل والخيال (مصطفى، ١٩١٩ ص. ٥).

في العمل الأدبي النثري عنصران مهمان، هما: (١) عنصر داخلي و (٢) عنصر خارجي. فالداخلي في النثر عناصر تبني النثر مباشرة. والخارجي في النثر عناصر خارج الأعمال الأدبية تؤثر بشكل غير مباشر على شكل من عمل أدبي في شكل الرواية.

الأدب أحد منتجات اللغة. والعلاقة بين الاثنين دياكتيكية (Wellek and Warren، ١٩٩٠: ٢١٨)، مما يعني أن اللغة نظام إشارة أساسية والأدب كنظام إشارة ثانوية.

تُستخدم اللغة كبيانات أولية لإدراك التفسيرات المفاهيمية البشرية للأشياء وتسمى الأدب علامة ثانوية بسبب اعتمادها على اللغة (Teeuw، ١٩٨٤ : ٩٩). لذلك، لن يُفهم العمل الأدبي إلا من خلال الوسائط اللغوية

نشأ الأدب في الأساس من خلال الإبداع ذات قيمة جمالية. ويمكن القول أن النصّ يكون أدبًا عندما يفي بعدة معايير. تعتمد تلك المعايير على الشخص الذي يقدم هذه المعايير. ومع ذلك، يمكن القول أنّ شيا هو أدب إذا يحتوي على ثلاثة جوانب، وهي فك الشفرة (*Decode* (إعطاء شيء ما للقارئ)، والمرح (*Delectare* (توفير المتعة من خلال العناصر الجمالية)، والتحرك (*Movere* (يمكن تحريك إبداع القراءة) (فاني، ٢٠٠٠ : ٤).

تسمى المنتجات الأدبية المختلفة في التطورات اللاحقة الأعمال الأدبية. بعبارة بسيطة، الأدب هو تعبير بشري في شكل لغة. من حيث العمل الأدبي، فهو وصف خيالي يحتوي على المواقف والخلفيات والمعتقدات حول المشاكل المتعلقة بالحياة البشرية والتي يتم التعبير عنها في شكل قصص برادوبو (٢٠٠٣ : ٦١).

المولد الديبعي هو عمل لأحد العلماء المشهورين في مدينة زبيد في ذلك الوقت، وهو الإمام الجليل عبد الرحمن الديبعي. يحتوي هذا الكتاب على قصائد جميلة تدعو إلى الثناء على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتحتوي القصائد التي كتبها ابن الديبعي على معاني

مجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشخصيته. تدور محتويات كتاب المولد الدييبي نفسه حول مداخل وعموم شرح شخصية النبي محمد الجديدة بالثناء، وقد تم تجميعها بدقة كقصائد جميلة. الأخلاق في كتاب المولد الدييبي، ومنها: ١. التوبة ٢. الامتنان ٣. ذكر الله ٤. الصبر ٥. التواضع (المتواضع) ٦. الشدق (بمين) ٧. التواضع ٨. الغفران ٩. مثال جيد ١٠. الاحترام المتبادل ١١. لطيف.

ولد الإمام الجليل عبد الرحمن الدييبي في محرم عام ٨٦٦ هـ وتوفي يوم الجمعة ١٢ رجب عام ٩٤٤ هـ (فيبلغ عمره حوالي ٧٦ سنة). إنه حديث صادق ولطيف ولغة جميلة. (مولد الحافظ بن الضبع ص ٥) ولد في ٤ محرم ٨٦٦ هـ (٨ أكتوبر ١٤٦١ م) وتوفي يوم الجمعة ١٢ رجب ٩٤٤ هـ (١٥ ديسمبر ١٥٣٧ م). كان عالماً مشهوراً في الحديث ولم يكن له مثل في حياته. قام بتدريس كتاب صحيح البخاري أكثر من ١٠٠ مرة خاتماً. بلغ درجة حافظ في علم الحديث، أي شخص حفظ بسنده أكثر من ١٠٠ ألف حديث. كان يدرس الحديث كل يوم من مسجد إلى مسجد. ومن أساتذته الإمام الحافظ السخاوي، والإمام ابن زياد، والإمام جمال الدين محمد بن إسماعيل، والمفتي زبيد، والإمام الحافظ طاهر بن حسين الأهدل وغيرهم. بالإضافة إلى ذلك، فهو مشهور أيضاً باعتباره معارفاً دقيقاً (مؤرخاً). ومن مؤلفاته: في الفقه: من المذهب الشافعي. لذلك فهو ينتمي

إلى جماعة أهل السنة والجماعة، لأنه لا يزال يعترف بإحدى المذاهب الأربعة ويتبعها. يمكن استخدام أشياء كثيرة كدليل على انتمائه إلى الطائفة السنية.

يحتوي كتاب المولد الديبعي للإمام الجليل عبد الرحمن الديبعي على مدح وتاريخ عظمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالأخلاق التي يجب تقليدها لكل مسلم، والتي وقد تم شرحه في الشعر والقراءات الموجودة. على مولد الديبعي. كل المواضيع المتعلقة بحياة الرسول محمد (ص) وأخلاقه مشروحة وموجزة في الكتاب. الشعر المكتوب في الكتاب جميل وبسيط حتى يسهل على القارئ فهمه.

أحد فروع البلاغة الذي يناقش مدى ملاءمة الاختبارات والتعبيرات وفقاً لحالة المحاور وظروفه هو علم المعاني. يقول فوال القوي (٢٠١٦) أن علم المعاني علمٌ يدرس به كيفية بناء نماذج الجمل العربية وفقاً للمعنى أو المعنى المرغوب بناءً على الظروف. وهناك أيضاً المقصود بنموذج الجملة العربية، كالتقديم أو التخير أو المعرفة أو النكيرة ونحو ذلك، والمقصود بالدولة حالة الخطبة، أي حالة عدم وجود معلومة أو الشك أو النفي. بهذه المعرفة، يمكن العثور على الجمل وفقاً للحالة والظروف، مرتبة بدقة، وستكون الجملة معروفة سواء كانت جيدة أو سيئة (حفني، ٢٠٠٤: ٢١).

يناقش علم المعاني عن الكلام الإنشائيّ. رأى الجرجاني أنّ الإنشاء كلمة لا يمكن التأكد من صحتها أو خطأها، أو وقوعها أو عدم وقوعها. ثمّ يقال أيضاً أن الكلام الإنشائي هو جملة لا يمكن أن يُطلق على المتحدث فيها صواباً أو خطأً (علي الجريم ومصطفى عثمان، ت: ٢٤٦).

أحد أنواع كلام الإنشاء هو كلام الإنشاء الطلبيّ. الإنشاء الطلبيّ بالتعريف تعني الكلمات التي لا تحتاج إلى الحقيقة ولا الكذب. لا يطالب الإنشاء الطلبيّ بالنجاح عند نطق الكلمات. هذا الكلام هو جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث في وقت تنفيس الجملة.

يظهر الإنشاء الطلبيّ عادةً في التعبيرات الكثيرة بما في ذلك الشعر. يستخدم الشعر عادة كلام الإنشاء الطلبيّ لنقل معنى أو رسالة عميقة للقارئ أو المستمع للقصيدة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الإنشاء الطلبيّ في الشعر سيضيف انطباعاً جمالياً إلى القصيدة.

يجب أن يكون للكلمات في كتاب المولد الدييبيّ تعبيرٌ أو غرضٌ معيّن. وهذان مثالان من جمل الأمر في كتاب المولد الدييبيّ (الأمر) وجمل التعجب (النداء).

فَاعْلَمَنَّ هَذَا وَكُنْ وَكُنْ (٣)

البيت السابق هو الإنشاء الطلبيّ في شكل الأمر. وكلمة الأمر في الجملة السابقة

هي كُنْ وهي فعل الأمر من كلمة (كَانَ-يَكُونُ). أمّا معنى الأمر في الكلمة السابقة هي

الإرشاد.

يَا رَفِيعَ الشَّانِ وَالذَّرَجِ

البيت السابق هو الإنشاء الطلبيّ في شكل النداء. وحرف النداء في الجملة السابقة

هي يَا. أمّا معنى الأمر في الكلمة السابقة هي حقيقيّ.

بناءً على نتائج المراجعة السابقة، وجد الباحثُ قصائد لنزار قباني أنواعًا عديدة من

الإنشاء الطلبيّ. لذلك، يهتم الباحثُ بمناقشته وبحث الإنشاء الطلبيّ الوارد في قصائد لنزار

قباني.

استنادًا إلى الخلفية السابقة، هناك حاجة إلى مزيد البحث حول الأنواع والمعاني

بمدخل علم المعاني الوارد في علم البلاغة. لكن المبحوث في هذا البحث هو كلام ملفوظ

فقط. وأما أنواع اللغة غير اللفظية فلا يبحث عنها الباحثُ. لذلك يريد الباحث أن

يبحث عنه بعنوان: الإنشاء الطلبيّ في كتاب مولد الدّيعيّ لإمام عبد الرّحمن الدّيعيّ

(دراسة معانية).

ب. تحديد البحث

يركّز الباحثُ في هذا البحثِ دراستين من الإنشاءِ الطلبيِّ وهما الأمر والنّداء في كتاب مولد الدّيعيِّ لإمام عبد الرّحمن الدّيعيِّ باستخدام دراسة علم المعاني. إستنادا إلى تحليل البيانات، لهذا البحث مشكلات تالية:

١. ما أشكال الأمر والنّداء في كتاب مولد الدّيعيِّ لإمام عبد الرّحمن الدّيعيِّ؟
٢. ما معاني الأمر والنّداء في كتاب مولد الدّيعيِّ لإمام عبد الرّحمن الدّيعيِّ؟

ج. أهداف البحث

إستنادا إلى المشكلات السابقة، فتهدف هذا البحث إلى الإجابة عن هذه الأسئلة بالطرق التالية:

١. معرفة أشكال الأمر والنّداء في كتاب مولد الدّيعيِّ لإمام عبد الرّحمن الدّيعيِّ.
٢. معرفة معاني الأمر والنّداء في كتاب مولد الدّيعيِّ لإمام عبد الرّحمن الدّيعيِّ.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث نوعان اثنان، هما: الفوائد العملية والفوائد النظرية.

١. الفوائد النظرية

(أ) تطبيق معرفة الباحث في فهم الإنشاء الطلبيّ في كتاب مولد الدّيعيّ لإمام عبد الرّحمن الدّيعيّ، وخاصة العلوم اللغوية المتعلقة بنظريات الإنشاء الطلبي والدراسات البلاغية.

(ب) زيادة معرفة البلاغة وفهمها في علم المعاني خاصة بنظرية الإنشاء الطلبي.

٢. الفوائد العملية

(أ) زيادة اللغويات لعشاق اللغة المتعلقة بعلم المعاني، خاصة الإنشاء الطلبي.

(ب) مساهمة في التفكير للمجتمع، للأكاديميين الذين لهم اهتمام في تعميق اللغويات، خاصة بنظريات الإنشاء الطلبي وتطبيقها على الديوان.

(ج) كان هذا البحثُ مفعولاً للحصول على الشهادة الجامعية للعلوم الإنسانية (S. Hum) بقسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية،

بالجامعة الحكومية الإسلامية سونان جونونج جاتي باندونج.

هـ. الدراسات السابقة

لتأييد هذا البحث، عثر الباحثُ على البحوث السابقة. أما البحوث السابقة التي استخدمتُ كلامَ الإنشاءِ الطلبي أو كتاب مولد الديعيّ في تحليل الأعمال الأدبية فَمِنْ أهمّها:

١. ثانياة نبيلة عديف (٢٠٢١) الرسالة بعنوان الأمر في كتاب تعليم المتعلم للشيخ

برهان الدين الزرنوجي: دراسة علم المعاني، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب

والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام

٢٠٢١. يصف هذا البحث جملة الأمر في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين

الزرنوجي باستخدام دراسة الإنشاءِ الطلبيّ في علم المعاني. لهذه الرسالة تشابُه من

حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو

كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي.

٢. عثمان علي (٢٠٢١) الرسالة بعنوان محسنات لفظية ومعنوية في كتاب مولد

الديعيّ: دراسة علم البديع، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠٢١. لهذه الرسالة تشابُه من حيث

موضوع البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام نظرية البحث وهو دراسة علم البديع.

٣. ستي ميمونة (٢٠٢١) الرسالة بعنوان الأمر والنهي في كتاب المواعظ العصفورية

للشيخ محمد ابن أبو بكر العصفور: دراسة علم المعاني، قسم اللغة العربية وأدبها،

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية

جونونج عام ٢٠٢١. يصف هذا البحث جملة الأمر والنهي في كتاب المواعظ

العصفورية للشيخ محمد ابن أبو بكر العصفور باستخدام دراسة الإنشاء الطلبي في

علم المعاني. لهذه الرسالة تشابه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث

في استخدام موضوع البحث وهو كتاب المواعظ العصفورية للشيخ محمد ابن أبو

بكر العصفور.

٤. ألفة ألفتة (٢٠٢٠) الرسالة بعنوان الأمر والنهي في كتاب أيها الولد لإمام الغزالي:

دراسة علم المعاني، قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة

سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام ٢٠٢٠. يصف هذا البحث

جملة الأمر والنهي في كتاب أيها الولد لإمام الغزالي باستخدام دراسة الإنشاء الطلبي

في علم المعاني. لهذه الرسالة تشابه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث

في استخدام موضوع البحث وهو كتاب أيها الولد لإمام الغزالي.

٥. واحد فتح الله (٢٠٢٠) الرسالة بعنوان التّشبيه في كتاب مولد الديبعيّ: دراسة

علم البيان، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان جونونج

جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام ٢٠٢٠. لهذه الرسالة تشابّه من حيث

موضوع البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام نظريّة البحث وهو دراسة

علم البيان.

٦. محمّد أسيف إكمال (٢٠١٩) الرسالة بعنوان الإستفهام في كتاب عصفور من

الشرق لتوفيق الحكيم: دراسة علم المعاني، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب

والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام

٢٠١٩. يصف هذا البحث جملة الإستفهام في كتاب عصفور من الشرق لتوفيق

الحكيم باستخدام دراسة الإنشاء الطلبيّ في علم المعاني. لهذه الرسالة تشابّه من حيث

نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو في كتاب

عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم.

٧. فونقي أنوم نورجولنشاه (٢٠١٩) الرسالة بعنوان الإنشاء الطلبي في كتاب

الأخلاق للبنين لعمر بن أحمد براجا: دراسة علم المعاني، قسم اللغة العربيّة وأدبها،

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية

جونونج عام ٢٠١٩. يصف هذا البحث جملة الإنشاء الطلبي في كتاب الأخلاق

للبنين لعمر بن أحمد براجا باستخدام دراسة الإنشاء الطلبي في علم المعاني. لهذه الرسالة تشابه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو في كتاب الأخلاق للبنين لعمر بن أحمد براجا.

٨. رفعة المعونة (٢٠١٦) الرسالة بعنوان أسلوب المجاز وأسراره في كتاب مولد

الديبعي: دراسة علم البديع، قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٧. لهذه الرسالة تشابه من حيث موضوع البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام نظرية البحث وهو دراسة علم البديع.

٩. محمد إندرا مولانا يوسف (٢٠١٦) الرسالة بعنوان محسنات لفظية في كتاب مولد

الديبعي: دراسة علم البديع، قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام ٢٠١٦. لهذه الرسالة تشابه من حيث موضوع البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام نظرية البحث وهو دراسة علم البديع.

و. الإطار الفكري

البلاغة علمياً (الجارم وم. عثمان: ٢٠١٤) هي علم يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. وللمراونة يد لا تُحدد في تكوين الذوق الأدبي الفني وتنشيط المواهب الفاترة. ولا بد للطالب - إلى جانب ذلك - من قراءة طرائف الأدب والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.

المعاني جمعٌ معنى ؛ وهو في اللغة : المقصود. قال الأخصري في نظمه عن المعاني (دون سنة: ٢٨): "وحافظٌ تأدية المعاني # عن خطأ يُعرف بالمعاني" ثم شرح ذلك (دون سنة: ٢٨): "علم به لمقتضى الحال يرى # لفظاً مطابقاً وفيه ذكراً" إسناد مسند إليه مسند # ومتعلقات فعل نورد.

قصر وإنشاء وفصل ووصل أو # إيجاز إطناب مساواة رأو

الانشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب (٢٠٠٧: ١٠٣)

وذكر العلماء، منهم علي الجارم (٢٠١٤: ٢٤٦)، زين الدين (٢٠٠٧: ١٠٤)، حسين

(٢٠٠١ : ٢٥٨)، أحمد الهاشمي (٢٠١٢ : ٤٩) أنّ أنواع الانشاء الطلبي خمسة، هي:

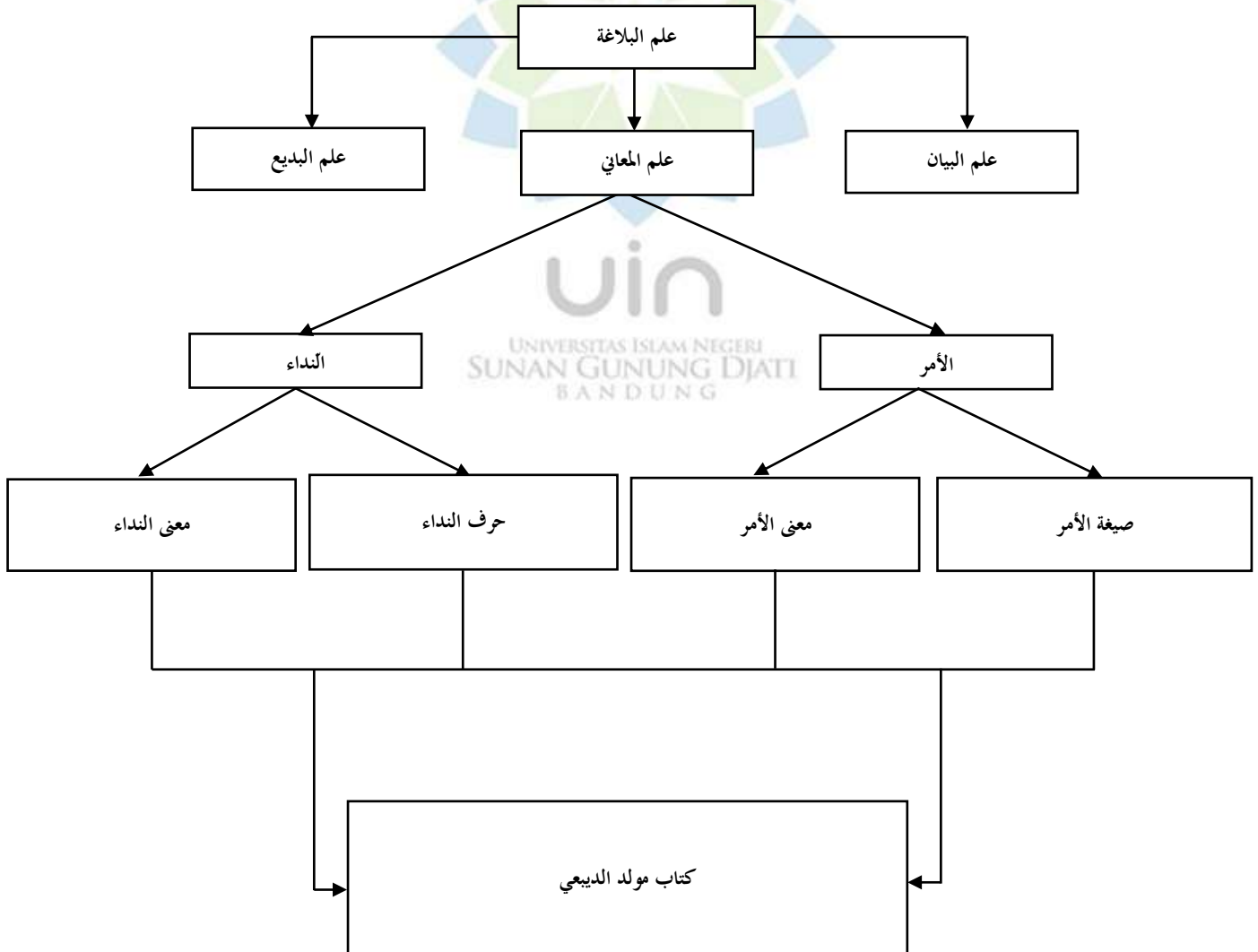
الأمر، النهي، الاستفهام، النداء والتمني.

لتحليل المعاني الواردة فيه (مصطفى:٢٠٠٢) كمثل الإباحة والإرشاد والدعاء

والتخيير والتعجيز والتسوية والتهديد والالتماس والتوبيخ والتحقير والتمنى والإغراء

والاستغاثة والندبة والتحصّر والزجر.

إستنادا إلى الخلفية السابقة، فنجد الإطار الفكري التالي:



ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث هو تكوين المناقشة في البحوث المكتوبة بشكل منهجي لتسهيل صياغة البحث بأكملها بحيث تكون أكثر تنظيماً واتساقاً. ونظمت الكتابة في هذه الدراسة في فصول الفصل، التي تتألف في مجموعها من خمسة الأبواب، وهي:

الباب الأول، يحتوي علي مقدمة التي هي الأساس العريضة لعقله كله اهن ويسكب في سياق واضح والصلبة. علي أساس هذه الرسالة الوصف يبدأ مع خلفيه المشكلة التي يتم تلخيصها فيه حول ما هو السبب لاختيار عنوان الرسالة، وكيف الموضوع. مع لمح من المادة يمكن القبض علي الرسالة. وعلاوة علي ذلك، ولمزيد من الوضوح، ذكر أيضا ما هو الغرض من البحث وان الفائدة من الدراسة قد استعرضت نظريا أو عمليا. وعلاوة علي ذلك، ولكي لا يحدث ذلك، فان هناك أيضا نتائج مختلفه للبحوث السابقة التي سكبت في استعراض المكتبة. وهكذا، في هذا الباب الأول يبدو انه يصف محتويات اطروحه جميعا ولكن في واحده المدجة والوحدة الصلبة ليكون المبدأ التوجيهي للفصول الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

الباب الثاني، يحتوي علي الأساس النظري لنظرية النظريات المستخدمة كنظرية تحليل المتعلقة بدراسة علم المعاني علي الأمر والنداء.

الباب الثالث، يحتوي علي منهج البحث الذي يتم الكشف عنها علي أمل ما هو مصدر البيانات البحثية، وأنواع البيانات البحثية، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات. رايت تطويره كان فيما بعد في الكتابة علم تصنيف.

الباب الرابع، يحتوي علي تحليل البحث ومناقشته للسيرة الذاتية لمؤلف الكتاب. يبحث عن كتاب مولد الديبعي لإمام عبد الرحمان الديبعي.

الفصل الخامس، هو الاستنتاج الذي يتضمن البحث الذي تم القيام به، والاقتراحات

والتوصيات.

